

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

اعتمادا على ذكره له أولا .

فهذا قد حكى الخطيب الحافظ عن أكثر أهل العلم انهم أجازوه وعن بعضهم أن الأولى أن يقول يعني ابن فلان .

وروى بإسناده عن أحمد بن حنبل B أنه كان إذا جاء اسم الرجل غير منسوب قال يعني ابن فلان .

وروى عن البرقاني بإسناده عن علي بن المديني ما قدمنا ذكره عنه .

ثم ذكر أنه هكذا رأى أبا بكر أحمد بن علي الأصبهاني نزيل نيسابور يفعل وكان أحد الحفاظ المجودين ومن أهل الورع والدين وأنه سأله عن أحاديث كثيرة رواها له قال فيها أخبرنا أبو عمرو بن حمدان أن أبا يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي أخبرهم وأخبرنا أبو بكر بن المقرئ أن إسحاق بن أحمد بن نافع حدثهم وأخبرنا أبو أحمد الحافظ أن أبا يوسف محمد بن سفيان الصغار أخبرهم فذكر له أنها أحاديث سمعها قراءة على شيوخه في جملة نسخ نسبوا الذين حدثهم بها في أولها واقتصروا في بقيتها على ذكر أسمائهم .

قال وكان غيره يقول في مثل هذا أنا فلان قال أخبرنا فلان هو ابن فلان ثم يسوق نسبه إلى منتهاه .

قال وهذا الذي استحبه لأن قوما من الرواة كانوا يقولون فيما أجاز لهم أنا فلان أن فلانا حدثهم .

قلت جميع هذه الوجوه جائز وأولها أن يقول هو ابن فلان أو يعني ابن فلان ثم أن يقول إن فلان بن فلان ثم أن يذكر المذكور في أول الجزء بعينه من غير فصل .

الثالث عشر جرت العادة بحذف قال ونحوه فيما بين رجال الإسناد خطأ ولا بد من ذكره حالة القراءة لفظا .

ومما قد يغفل عنه من ذلك ما إذا كان في أثناء الإسناد قرء على فلان أخبرك فلان فينبغي للقارئ أن يقول فيه قيل له أخبرك فلان ووقع في بعض